مستندات سخنان حامد کاشانی در برنامه «ماه من»

سحر هشتم ماه مبارک رمضان

«دغدغه‌های امیرالمؤمنین صلوات‌الله‌علیه در دفاع از دستاوردهای رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله»

چهارشنبه ۱ اردیبشهت ماه ۱۴۰۰

توصیه‌های عبدالله بن عامر (پسر دایی عثمان) به عثمان برای تشویق مردم به حضور در فتوحات با هدف بی‌توجه شدن آنان نسبت به مشکلات حکومت

حدثني جعفر بن عبد الله المحمدي، قال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَّادِ بْنِ طَلْحَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ عِيسَى، قَالا: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عِيسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْعَنْبَرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: اجْتَمَعَ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَتَذَاكَرُوا أَعْمَالَ عُثْمَانَ وَمَا صَنَعَ، فَاجْتَمَعَ رَأْيُهُمْ عَلَى أَنْ يَبْعَثُوا إِلَيْهِ رَجُلا يُكَلِّمُهُ، ويخبره بأحداثه، فأرسلوا اليه عامر ابن عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيَّ ثُمَّ الْعَنْبَرِيَّ- وَهُوَ الَّذِي يُدْعَى عَامِرَ بْنَ عَبْدِ قَيْسٍ- فَأَتَاهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ اجْتَمَعُوا فَنَظَرُوا فِي أَعْمَالِكَ، فَوَجَدُوكَ قَدْ رَكِبْتَ أُمُورًا عِظَامًا، فَاتَّقِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَتُبْ إِلَيْهِ، وَانْزِعْ عَنْهَا قَالَ لَهُ عُثْمَانُ: انْظُرْ إِلَى هَذَا، فَإِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ قَارِئٌ، ثم هو يجيء فيكلمني في المحقرات، فو الله مَا يَدْرِي أَيْنَ اللَّهُ! قَالَ عَامِرٌ: أَنَا لا أَدْرِي أَيْنَ اللَّهُ! قَالَ: نَعَمْ، وَاللَّهِ ما تدرى اين الله، قال عامر: بلى وَاللَّهِ إِنِّي لأَدْرِي أَنَّ اللَّهَ بِالْمِرْصَادِ لَكَ فَأَرْسَلَ عُثْمَانُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَإِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، وَإِلَى سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، وَإِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيِّ، وَإِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، فَجَمَعَهُمْ لِيُشَاوِرَهُمْ فِي أَمْرِهِ وَمَا طَلَبَ إِلَيْهِ، وَمَا بَلَغَهُ عَنْهُمْ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا عِنْدَهُ قَالَ لَهُمْ: إِنَّ لِكُلِّ امْرِئٍ وُزَرَاءَ وَنُصَحَاءَ، وَإِنَّكُمْ وُزَرَائِي وَنُصَحَائِي وَأَهْلُ ثِقَتِي، وَقَدْ صَنَعَ النَّاسُ مَا قَدْ رَأَيْتُمْ، وَطَلَبُوا إِلَيَّ أَنْ أَعْزِلَ عُمَّالِي، وَأَنْ أَرْجِعَ عَنْ جَمِيعِ مَا يَكْرَهُونَ إِلَى مَا يُحِبُّونَ، فَاجْتَهِدُوا رَأْيَكُمْ، وَأَشِيرُوا عَلَيَّ

فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ: رَأْيِي لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تَأْمُرَهُمْ بِجِهَادٍ يَشْغَلُهُمْ عَنْكَ، وَأَنْ تُجْمِرَهُمْ فِي الْمَغَازِي حَتَّى يَذِلُّوا لَكَ فَلا يَكُونُ هِمَّةُ أَحَدِهِمْ إِلا نَفْسَهُ، وَمَا هُوَ فِيهِ مِنْ دُبْرَةِ دَابَّتِهِ و قَمْلِ فَرْوِهِ.

تاریخ الطبری، ج۴، ص ۳۳۳

سخنرانی «خالد بن ولید» با موضوع تشویق مردم به حضور در جهاد و اهمیت آن در تأمین معاش

حدثنا عبيد الله، قال: حدثني عمي، عن سَيْف، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: نَزَلَ خَالِدٌ عَلَى الأندرزغرِ بِالولجةِ فِي صَفَرٍ، فَاقْتَتَلُوا بِهَا قِتَالا شَدِيدًا، حَتَّى ظَنَّ الْفَرِيقَانِ ان الصبر قد فرغ، وَاسْتَبْطَأَ خَالِدٌ كَمِينَهُ، وَكَانَ قَدْ وَضَعَ لَهُمْ كَمِينًا فِي نَاحِيَتَيْنِ، عَلَيْهِمْ بُسْرُ بْنُ أَبِي رُهْمٍ وَسَعِيدُ بْنُ مُرَّةَ الْعِجْلِيُّ، فَخَرَجَ الْكَمِينُ فِي وَجْهَيْنِ، فَانْهَزَمَتْ صُفُوفُ الأَعَاجِمِ وَوَلَّوْا، فَأَخَذَهُمْ خَالِدٌ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَالْكَمِينُ مِنْ خَلْفِهِمْ، فَلَمْ يَرَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مَقْتَلَ صَاحِبِهِ، وَمَضَى الأندرزغرُ فِي هَزِيمَتِهِ، فَمَاتَ عَطَشًا وَ قَامَ خَالِدٌ فِي النَّاسِ خَطِيبًا يُرَغِّبُهُمْ فِي بِلادِ الْعَجَمِ، وَيُزَهِّدُهُمْ فِي بِلادِ الْعَرَبِ، وَقَالَ: أَلا تَرَوْنَ إِلَى الطَّعَامِ كَرَفْغِ التُّرَابِ وَبِاللَّهِ لَوْ لَمْ يُلْزِمْنَا الْجِهَادُ فِي اللَّهِ وَالدُّعَاءُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يَكُنْ إِلا الْمَعَاشُ لَكَانَ الرَّأْيُ أَنْ نُقَارِعَ عَلَى هَذَا الرِّيفِ حَتَّى نَكُونَ أَوْلَى بِهِ، وَنُوَلِّيَ الْجُوعَ وَالإِقْلالَ مَنْ تَوَلاهُ مِمَّنِ اتَّقَلَ عَمَّا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَسَارَ خَالِدٌ فِي الْفَلاحِينَ بِسِيرَتِهِ فَلَمْ يَقْتُلْهُمْ، وَسَبَى ذَرَارِيَّ الْمُقَاتِلَةِ وَمَنْ أَعَانَهُمْ، وَدَعَا أَهْلَ الأَرْضِ إِلَى الْجَزَاءِ وَالذِّمَّةِ، فَتَرَاجَعُوا.

تاریخ الطبری، ج۳، ص ۳۵۴

کشتن افرادی که به آنان امان داده شده بود توسط «سعید بن عاص»

وَضَرَبَ يَوْمَئِذٍ سَعِيدٌ رَجُلا مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ، فَخَرَجَ السَّيْفُ مِنْ تَحْتِ مِرْفَقِهِ، وَحَاصَرَهُمْ، فَسَأَلُوا الأَمَانَ، فَأَعْطَاهُمْ عَلَى أَلا يَقْتُلَ مِنْهُمْ رَجُلا وَاحِدًا، فَفَتَحُوا الْحِصْنَ، فَقَتَلَهُمْ جَمِيعًا إِلا رَجُلا وَاحِدًا، وَحَوَى مَا كَانَ فِي الْحِصْنِ، فَأَصَابَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي نَهْدٍ سَفَطًا عَلَيْهِ قُفْلٌ، فَظَنَّ فِيهِ جَوْهَرًا، وَبَلَغَ سَعِيدًا، فَبَعَثَ إِلَى النَّهْدِيِّ، فَأَتَاهُ بِالسَّفَطِ، فَكَسَرُوا قُفْلَهُ، فَوَجَدُوا فِيهِ سَفَطًا، فَفَتَحُوهُ، فَإِذَا فِيهِ خِرْقَةٌ سَوْدَاءُ مُدْرَجَةٌ فَنَشَرُوهَا، فَوَجَدُوا خِرْقَةً حَمْرَاءَ فَنَشَرُوهَا، فَإِذَا خِرْقَةٌ صَفْرَاءُ، وَفِيهَا أَيْرَانِ: كُمَيْتٍ وَوَرْدٍ، فَقَالَ شَاعِرٌ هَجُو بَنِي نَهْدٍ:

آبَ الْكِرَامُ بِالسَّبَايَا غَنِيمَةً ... وَفَازَ بَنُو نَهْدٍ بِأَيْرَيْنِ فِي سَفَطْ

كُمَيْتٍ وَوَرْدٍ وَافِرَيْنِ كِلاهُمَا ... فَظَنُّوهُمَا غُنْمًا فَنَاهِيكَ مِنْ غَلَطْ!

تاریخ الطبری، ج۴، ص ۲۷۰

امان دادن دروغین حاکم مکه به حضرت سیدالشهدا صلوات‌الله‌علیه و پاسخ رد آن حضرت

عن الحارث بن كعب الواليّ عن علي بن لَمّا خَرَجنا مِن مَكَّةَ ، كَتَبَ عَبدُ اللهِ بنُ جَعفَرِ بنِ أبي طالِبٍ إلَى الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ عليه السلام مَعَ ابنَيهِ عَونٍ ومُحَمَّدٍ : أمّا بَعدُ ، فَإنّي أسأَلُكَ بِاللهِ لَمّا انصَرَفتَ حينَ تَنظُرُ في كِتابي ، فَإنّي مُشفِقٌ عَلَيكَ مِنَ الوَجهِ الَّذي تَوَجَّهُ لَهُ أن يَكونَ فيهِ هَلاكُكَ وَاستِئصالُ أهلِ بَيتِكَ ، إن هَلَكتَ اليَومَ طَفِئَ نورُ الأَرضِ ، فَإنَّكَ عَلَمُ المُهتَدينَ ، ورَجاءُ المُؤمِنينَ ، فَلا تَعجَل بِالسَّيرِ فَإنّي في أثَرِ الكِتابِ ، وَالسَّلامُ . قالَ : وقامَ عَبدُ اللهِ بنُ جَعفَرٍ إلى عَمرِو بنِ سَعيدِ بنِ العاصِ فَكَلَّمَهُ ، وقالَ : اُكتُب إلَى الحُسَينِ كِتابا تَجعَلُ لَهُ فيهِ الأَمانَ ، وتُمَنّيهِ فيهِ البِرَّ وَالصِّلَةَ ، وتوثِقُ لَهُ في كِتابِكَ ، وتَسأَلُهُ الرُّجوعَ ، لَعَلَّهُ يَطمَئِنُّ إلى ذلِكَ فَيَرجِعَ . فَقالَ عَمرُو بنُ سَعيدٍ : اُكتُب ما شِئتَ وَائتِني بِهِ حَتّى أختِمَهُ . فَكَتَبَ عَبدُ اللهِ بنُ جَعفَرٍ الكِتابَ، ثُمَّ أتى بِهِ عَمرَو بنَ سَعيدٍ ، فَقالَ لَهُ : اِختِمهُ ، وَابعَث بِهِ مَعَ أخيكَ يَحيَى بنِ سَعيدٍ ، فَإنَّهُ أحرى أن تَطمَئِنَّ نَفسُهُ إلَيهِ ، ويَعلَمَ أنَّهُ الجِدُّ مِنكَ ، فَفَعَلَ ، وكانَ عَمرُو بنُ سَعيدٍ عامِلَ يَزيدَ بنِ مُعاوِيَةَ عَلى مَكَّةَ . قالَ : فَلَحِقَهُ يَحيى وعَبدُ اللهِ بنُ جَعفَرٍ ، ثُمَّ انصَرَفا بَعدَ أن أقرَأَهُ يَحيَى الكِتابَ ، فَقالا : أقرَأناهُ الكِتابَ ، وجَهَدنا بِهِ ، وكانَ مِمّا اعتَذَرَ بِهِ إلَينا أن قالَ : إنّي رَأَيتُ رُؤيا فيها رَسولُ اللهِ صلى الله عليه و آله ، وأُمِرتُ فيها بِأَمرٍ أنَا ماضٍ لَهُ ، عَلَيَّ كانَ أو لي . فَقالا لَهُ : فَما تِلكَ الرُّؤيا ؟ قالَ : ما حَدَّثتُ أحَدا بِها ، وما أنَا مُحَدِّثٌ بِها حَتّى ألقى رَبّي . قالَ : وكانَ كِتابُ عَمرِو بنِ سَعيدٍ إلَى الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ عليه السلام : بِسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ ، مِن عَمرِو بنِ سَعيدٍ إلَى الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ ، أمّا بَعدُ ، فَإنّي أسأَلُ اللهَ أن يَصرِفَكَ عَمّا يوبِقُكَ، وأن يَهدِيَكَ لِما يُرشِدُكَ ، بَلَغَني أنَّكَ قَد تَوَجَّهتَ إلَى العِراقِ ، وإنّي أعيذُكَ بِاللهِ مِنَ الشِّقاقِ ، فَإنّي أخافُ عَلَيكَ فيهِ الهَلاكَ ، وقَد بَعَثتُ إلَيكَ عَبدَ اللهِ بنَ جَعفَرٍ ويَحيَى بنَ سَعيدٍ ، فَأقبِل إلَيَّ مَعَهُما ، فَإنَّ لَكَ عِندِيَ الأَمانَ وَالصِّلَةَ ، وَالبِرَّ وحُسنَ الجِوارِ لَكَ ، اللهُ عَلَيَّ بِذلِكَ شَهيدٌ وكَفيلٌ ، ومُراعٍ ووَكيلٌ ، وَالسَّلامُ عَلَيكَ . قالَ : وكَتَبَ إلَيهِ الحُسَينُ عليه السلام : أمّا بَعدُ ، فَإنَّهُ لَم يُشاقِقِ اللهَ ورَسولَهُ مَن دَعا إلَى اللهِ عز و جل ، وعَمِلَ صالِحا وقالَ إنَّني مِنَ المُسلِمينَ وقَد دَعوتَ إلَى الأَمانِ وَالبِرِّ وَالصِّلَةِ ، فَخَيرُ الأَمانِ أمانُ اللهِ ، ولَن يُؤمِنَ اللهُ يَومَ القِيامَةِ مَن لَم يَخَفهُ في الدُّنيا ، فَنَسأَلُ اللهَ مَخافَةً في الدُّنيا توجِبُ لَنا أمانَهُ يَومَ القِيامَةِ ، فَإن كُنتَ نَوَيتَ بِالكِتابِ صِلَتي وبِرّي ، فَجُزيتَ خَيرا في الدُّنيا وَالآخِرَةِ ، وَالسَّلامُ.

تاریخ الطبری،ج۵، ص ۳۸۷

الکامل في التاریخ، جص ۵۴۸

امان دادن دروغین به جناب مسلم بن عقیل سلام‌الله‌علیه و قبول نکردن آن جناب

ولَمّا قَتَلَ مُسلِمٌ مِنهُم جَماعَةً ، نادى إلَيهِ مُحَمَّدُ بنُ الأَشعَثِ : يا مُسلِمُ ! لَكَ الأَمانُ . فَقالَ لَهُ مُسلِمٌ : وأيُّ أمانٍ لِلغَدَرَةِ الفَجَرَةِ ! ثُمَّ أقبَلَ يُقاتِلُهُم ويَرتَجِزُ بِأبياتِ حَمرانَ بنِ مالِكٍ الخَثعَمِيِّ يَومَ القرنِ ، حَيثُ يَقولُ :

أقسَمتُ لا أُقتَلُ إلّا حُرّا وإن رَأَيتُ المَوتَ شَيئا نُكرا
أكرَهُ أن أُخدَعَ أو أُغَرّا أو أُخلِطَ البارِدَ سُخنا مُرّا
كُلُّ امرِئٍ يَوما يُلاقي شَرّا أضرِبُكُم ولا أخافُ ضُرّا

فَقالوا لَهُ : إنَّكَ لا تُخدَعُ ولا تُغَرُّ ، فَلَم يَلتَفِت إلى ذلِكَ ، وتَكاثَروا عَلَيهِ بَعدَ أن أُثخِنَ بِالجِراحِ ، فَطَعَنَهُ رَجُلٌ مِن خَلفِهِ ، فَخَرَّ إلَى الأَرضِ فَأُخِذَ أسيرا.

الملهوف على قتلى الطفوف، ص ١٢٠

.

.

.

قالَ (ابنُ الأَشعَثِ) : وَيحَكَ ابنَ عَقيلٍ ! لَكَ الأَمانُ . وهُوَ يَقولُ : لا حاجَةَ لي في أمانِ الفَجَرَةِ ! وهُوَ يَرتَجِز:

أقسَمتُ لا أُقتَلُ إلّا حُرّا وإن رَأَيتُ المَوتَ شَيئا نُكرا
أكرَهُ أن أُخدَعَ أو أُغَرّا كُلُّ امرِئٍ يَوما يُلاقي شَرّا
أضرِبُكُم ولا أخافُ ضُرّا ضَربَ غُلامٍ قَطُّ لَم يَفِرّا
فَضَرَبوهُ بِالسِّهامِ وَالأَحجارِ حَتّى عَيِيَ وَاستَنَدَ حائِطا،

فَقالَ: ما لَكُم تَرموني بِالأَحجارِ كَما تُرمَى الكُفّارُ، وأنَا مِن أهلِ بَيتِ الأَنبِياءِ الأَبرارِ؟! ألا تَرعَونَ حَقَّ رَسولِ اللهِ في ذُرِّيَّتِهِ ؟! فَقالَ ابنُ الأَشعَثِ : لا تَقتُل نَفسَكَ ، وأنتَ في ذِمَّتي ، قالَ : أوَسَرُ وبي طاقَةٌ ؟! لا وَاللهِ ، لا يَكونُ ذلِكَ أبَدا . وحَمَلَ عَلَيهِ فَهَرَبَ مِنهُ ، فَقالَ مُسلِمٌ : اللّهُمَّ إنَّ العَطَشَ قَد بَلَغَ مِنّي . فَحَمَلوا عَلَيهِ مِن كُلِّ جانِبٍ ، فَضَرَبَهُ بُكَيرُ بنُ حُمرانَ الأَحمَرِيُّ عَلى شَفَتِهِ العُليا ، وضَرَبَهُ مُسلِمٌ في جَوفِهِ فَقَتَلَهُ، وطُعِنَ مِن خَلفِهِ فَسَقَطَ مِن فَرَسِهِ فَأُسِرَ.

المناقب لابن شهرآشوب، ج۴، ص ۹۳

جهت اطلاع بیشتر ر.ک: الفتوح لابن اعثم، ج۵ ، ص۲۷۴

خوشحالی ابوبکر از رفتار خالد و هدیه دادن به فردی که خبر پیروزی‌های خالد را آورده بود

قابل ذکر است در همین جنگ طبق نقل تاریخ طبری هفتاد هزار نفر گردن زده شدند و براساس نذر خالد بن ولید نَهرِ خون جاری ساختند،که گوشه‌ای از آن جنایات در بسته مستندات سحر هفتم ماه مبارک رمضان (۱۴۰۰/۱/۳۱) منتشر گردید.

..... وَبَعَثَ خَالِدٌ بِالْخَبَرِ مَعَ رَجُلٍ يدعى جَنْدَلا مِنْ بَنِي عِجْلٍ، وَكَانَ دَلِيلا صَارِمًا، فَقَدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بِالْخَبَرِ، وَبِفَتْحِ أُلَيْسَ، وَبِقَدْرِ الْفَيْءِ وَبِعِدَّةِ السَّبْيِ، وَبِمَا حَصَلَ مِنَ الأَخْمَاسِ، وَبِأَهْلِ الْبَلاءِ مِنَ النَّاسِ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، فَرَأَى صَرَامَتَهُ وَثَبَاتَ خَبَرِهِ، قَالَ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: جَنْدَلٌ، قَالَ: وَهْمًا جَنْدلُ!

نَفْسُ عِصَامٍ سَوَّدَتْ عِصَامًا ... وَعَوَّدَتْهُ الْكَرَّ وَالإِقْدَامَا

وَأَمَرَ لَهُ بِجَارِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ السَّبْيِ، فَوَلَدَتْ لَهُ.

قَالَ: وَبَلَغَتْ قَتْلاهُمْ مِنْ أُلَيْسَ سَبْعِينَ أَلْفًا جُلُّهُمْ مِنْ أَمْغِيشِيَا.

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: قَالَ لَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ: قَالَ عَمِّي: سَأَلْتُ عَنْ أَمْغِيشْيَا بِالْحِيرَةِ فَقِيلَ لِي: مَنِشيَا، فَقُلْتُ لِسَيْفٍ، فَقَالَ: هَذَانِ اسْمَانِ

.

.

حَدَّثَنَا عبيد الله، قال: حدثني عمي، عَنْ سَيْفٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عن أبي عُثْمَان وطلحه، عن المغيره، قال: لما فرغ خالد من وقعة أليس، نهض فأتى أمغيشيا، وقد أعجلهم عما فيها، وقد جلا أهلها، وتفرقوا في السواد، ومن يومئذ صارت السكرات في السواد، فأمر خالد بهدم أمغيشيا وكل شيء كان في حيزها، وكانت مصرا كالحيرة، وكان فرات بادقلى ينتهي إليها، وكانت أليس من مسالحها، فأصابوا فيها ما لم يصيبوا مثله قط.

كَتَبَ إِلَيَّ السَّرِيُّ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ سَيْفٍ، عَنْ بَحْرِ بْنِ الْفُرَاتِ الْعِجْلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمْ يُصِبِ الْمُسْلِمُونَ فِيمَا بَيْنَ ذَاتِ السَّلاسِلِ وَأَمْغِيشِيَا مِثْلَ شَيْءٍ أَصَابُوهُ فِي أَمْغِيشِيَا، بَلَغَ سَهْمُ الْفَارِسِ أَلفا وخمسمائة، سِوَى النَّفَلِ الَّذِي نَفَلَهُ أَهْلُ الْبَلاءِ وَقَالُوا جَمِيعًا:

قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ حِينَ بَلَغَهُ ذَلِكَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ- يُخْبِرُهُمْ بِالَّذِي أَتَاهُ: عَدَا أَسَدُكُمْ عَلَى الأَسَدِ فَغَلَبَهُ عَلَى خراذيله، اعجزت النساء ان ينسلن مِثْلَ خَالِدٍ !

تاريخ الطبرى، ج٣، ص ٣٥٩ – ٣٥٧

توصیفات «نصری سلهب» از شجاعتِ همراه با عطوفتِ امیرالمؤمنین و مبارزه ایشان با ظلم و جور

معاذ الله أن نصف عليا بالشجاع لأنه قتل المئات وصارع الأبطال فصرعهم . إنّما هو شجاع لأنّه تصدى للباطل والجور والظلم، للبغي والشرك بل للكفر...

وكان كلّما بارز فارساً يسعى إلى ردّ عدوانه بالحسنى وإلى حسم الخلاف عن طريق الإقناع

ما تحدّى ولا تكبّر ولا استعلى واستكبر هو ذو القوّة الخارقة التي ندر لها ندّ.

ومن قدّر له التمتّع بمثل نصف قوّته يملأ أجواء ضجيجا وضوضاء ويتعالى حتّى النجوم خيلاء وكبرياء

في خطى علي، ص ٢٩١

ابوبکر «خالد بن ولید» را سیف الله می‌دانست...

وَقَالَ عُمَرُ لأَبِي بَكْرٍ إِنَّ فِي سَيْفِ خَالِدٍ رَهَقًا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا حَقًّا، حَقَّ عَلَيْهِ أَنْ تُقِيدَهُ، وَأَكْثَرَ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ- وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لا يُقِيدُ مِنْ عُمَّالِهِ وَلا وَزَعَتِهِ- فَقَالَ: هَيْهِ يَا عُمَرُ! تَأَوَّلَ فَأَخْطَأَ، فَارْفَعْ لِسَانَكَ عَنْ خَالِدٍ وَوَدِي مَالِكًا وَكَتَبَ إِلَى خَالِدٍ أَنْ يَقْدَمَ عَلَيْهِ، فَفَعَلَ، فَأَخْبَرَهُ خَبَرَهُ، فَعَذَرَهُ وَقَبِلَ مِنْهُ، وَعَنَّفَهُ فِي التَّزْوِيجِ الَّذِي كَانَتْ تَعِيبُ عَلَيْهِ الْعَرَبُ مِنْ ذَلِكَ وَكَتَبَ إِلَيَّ السَّرِيُّ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ سَيْفٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: شَهِدَ قَوْمٌ مِنَ السَّرِيَّةِ أَنَّهُمْ أَذَّنُوا وَأَقَامُوا وَصَلَّوْا، فَفَعَلُوا مِثْلَ ذَلِكَ.

وَشَهِدَ آخَرُونَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ، فَقُتِلُوا وَقَدِمَ أَخُوهُ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ يُنْشِدُ أَبَا بَكْرٍ دَمَهُ، وَيَطْلُبُ إِلَيْهِ فِي سَبْيِهِمْ، فَكَتَبَ لَهُ بِرَدِّ السَّبْيِ، وَأَلَحَّ عَلَيْهِ عُمَرُ فِي خَالِدٍ أَنْ يَعْزِلَهُ، وَقَالَ: إِنَّ فِي سَيْفِهِ رَهَقًا

فَقَالَ: لا يَا عُمَرُ، لَمْ أَكُنْ لأُشِيمَ سَيْفًا سَلَّهُ اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ

تاریخ الطبری، ج۳، ص ۲۷۹ - ۲۷۸

.

.

.

... وَ سمّاه أبو بكرٍ الصدّيقُ سيفَ الله...

الإشتقاق، لإبن دريد، ص ۱۴۹

بخشش هنگام قدرت سفارش و سیره همیشگی امیرالمؤمنین صلوات‌الله علیه

إذا قَدَرتَ على عَدُوِّكَ فَاجعَلِ العَفوَ عَنهُ شُكرا لِلقُدرَةِ عَلَيهِ

العَفوُ زَكاةُ الظَّفَرِ

العَفوُ زَينُ القُدرَةِ

العَفوُ زَكاةُ القُدرَةِ

"نهج البلاغه" و "غرر الحکم و دررالکلم"

توصيفات «نصری سلهب» اديب برجسته مسيحی از رفتار اميرالمؤمنين صلوات‌الله‌عليه با خطاكاران و مخالفان خود

من اقواله : " اذا قدرت علي عدوّك فاجعل العفو عنه للقدرة عليه".
ذلك ما فعله يوم انتصر في وقعة الجمل. و في غيرها من الوقعات. فوضع القول في موضع الفعل. و هو ما كان ليجهل أنّ أعداءه لو ظفروا به لقتلوه، بل لقطّعوا أوصاله و مثّلوا به. ذلك كان شأنه مع عبدالله بن الزبير و مروان بن الحكم و سعيد بن العاص: لقد عفا عنهم و لم يتّخذ بحقهم أيّ تدبير.
أمّا عمرو بن العاص - و لسنا لنجهل من هو ابن العاص- فقد غضّ الطرف عنه و تركه يفرّ من ساح القتال حين كشف عن سوأته!
فالبطولة عند علي ما كانت بطولة زند فحسب، ما كانت انقضاض سيف لزهق روح عدوّ انما كان بطولة القلب انقضاض الانسان علي نفسه لينتصر عليها؛ و من هنا قوله المأثور: «إن أغلب الناس من تغلّب علي هواه»
في خطى علي، ص ٣٥٧ - ٣٥٦

لشكر شام از چيرگی اميرالمؤمنين صلوات‌الله‌عليه و قدرت يافتن او بر آنان نمی‌ترسند

قال عمرو بن العاص لمعاوية في صفين:
أنت تريد البقاء و هو (اميرالمؤمنين على عليه‌السلام) يريد الفناء وأهل العراق يخافون منك إن ظفرت بهم،
و أهل الشام لا يخافون من علي إن ظفر بهم.
وقعة صفين، ٤٧٦
المصابيح، ص ٣١٨

مجازات نساختن خطاكاران و جاری نكردن حد بر آنان در سرزمين دشمن

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع:
لَا يُقَامُ عَلَى أَحَدٍ حَدٌّ بِأَرْضِ الْعَدُوِّ
الكافي (ط الإسلامية)، ج٧، ص٢١٨

لا أقيم على رجل حدا بأرض العدو حتى يخرج منها مخافة أن تحمله الحمية فيلحق بالعدو
تهذيب الأحكام، ج١٠، ص ٤٠

ممانعت امیرالمومنین صلوات‌الله‌علیه از انجام رفتار غیرانسانی و دون شأن با اسیران در زمان عمر بن خطاب

لَمَّا وَرَدَ بِسَبْيِ الْفُرْسِ إِلَى الْمَدِينَةِ أَرَادَ عُمَرُ بَيْعَ النِّسَاءِ وَ أَنْ يَجْعَلَ الرِّجَالَ عَبِيدَ الْعَرَبِ وَ عَزَمَ عَلَى أَنْ يَحْمِلُوا الْعَلِيلَ وَ الضَّعِيفَ وَ الشَّيْخَ الْكَبِيرَ فِي الطَّوَافِ وَ حَوْلَ الْبَيْتِ عَلَى ظُهُورِهِمْ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (عليه السلام) إِنَّ النَّبِيَّ ع قَالَ أَكْرِمُوا كَرِيمَ قَوْمٍ وَ إِنْ خَالَفَكُمْ وَ هَؤُلَاءِ الْفُرْسُ حُكَمَاءُ كُرَمَاءُ فَقَدْ أَلْقَوْا إِلَيْنَا بِالسَّلَمِ وَ رَغِبُوا فِي الْإِسْلَامِ فَقَدْ أَعْتَقْتُ مِنْهُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ حَقِّي وَ حَقِّ بَنِي هَاشِمٍ فَقَالَتِ الْمُهَاجِرُونَ وَ الْأَنْصَارُ قَدْ وَهَبْنَا حَقَّنَا لَكَ يَا أَخَا رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ أَنَّهُمْ قَدْ وَهَبُوا وَ قَبِلْتُ وَ أَعْتَقْتُ فَقَالَ عُمَرُ سَبَقَ إِلَيْهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ نَقَضَ عَزْمَتِي فِي الْأَعَاجِمِ وَ رَغِبَ جَمَاعَةٌ فِي بَنَاتِ الْمُلُوكِ أَنْ يَسْتَنْكِحُوهُنَّ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ نُخَيِّرُهُنَّ وَ لَا نُكْرِهُهُنَّ فَأَشَارَ أَكْبَرُهُمْ إِلَى تَخْيِيرِ شَهْرَبَانُوَيْهْ بِنْتِ يَزْدَجَرْدَ فَحَجَبَتْ وَ أَبَتْ فَقِيلَ لَهَا أَيَّا كَرِيمَةً قَوْمِهَا مَنْ تَخْتَارِينَ مِنْ خُطَّابِكِ وَ هَلْ أَنْتِ رَاضِيَةٌ بِالْبَعْلِ فَسَكَتَتْ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (عليه السلام) قَدْ رَضِيَتْ وَ بَقِيَ الِاخْتِيَارُ بَعْدُ سُكُوتُهَا إِقْرَارُهَا فَأَعَادُوا الْقَوْلَ فِي التَّخْيِيرِ فَقَالَتْ لَسْتُ مِمَّنْ تَعْدِلُ عَنِ النُّورِ السَّاطِعِ وَ الشِّهَابِ اللَّامِعِ الْحُسَيْنِ إِنْ كُنْتُ مُخَيَّرَةً فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لِمَنْ تَخْتَارِينَ أَنْ يَكُونَ وَلِيَّكِ فَقَالَتْ أَنْتِ فَأَمَرَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ أَنْ يَخْطُبَ فَخَطَبَ وَ زُوِّجَتْ مِنَ الْحُسَيْنِ ع.

المناقب لابن شهرآشوب، ج۴، ص ۴۸

کشتن بی‌رحمانه فرد مسلمانی به نام «هُرمُزان» به همراه دختر و همسر وی توسط «عبید الله بن عمر» در قصاص قاتل پدرش؛

«هرمزان که فردی مسلمان و ایرانی بود در آن اتفاق نقشی نداشت.»

وَثَبَ ابنُهُ عُبَيدُ الله (بنُ عُمَرَ) فَقَتَلَ أبا لُؤلُؤة وَابنَتَهُ وَامرَأَتَهُ ، وَاغتَرَّ الهُرمُزانَ فَقَتَلَهُ . وكانَ عُبَيدُ اللهِ يُحَدِّثُ أنَّهُ تَبِعَهُ ، فَلَمّا أحَسَّ الهُرمُزانُ بِالسَّيفِ قالَ : أشهَدُ أن لا إلهَ إلّا اللهُ ، وأنَّ مُحَمَّدا رَسولُ اللهِ. ورَوى بَعضُهُم أنَّ عُمَرَ أوصى أنَّ يُقادَ عُبَيدُ اللهِ بِالهُرمُزانِ ، وأنَّ عُثمانَ أرادَ ذلِكَ ، وقَد كانَ - قَبلَ أن يَلِيَ الأَمرَ - أشَدَّ مَن خَلَقَ اللهُ عَلى عُبَيدِ اللهِ ، حَتّى جَرَّ بِشَعرِهِ ، وقالَ : يا عَدُوَّ اللهِ، قَتَلتَ رَجُلاً مُسلِما ، وصَبِيَّةً طِفلَةً ، وَامرَأَةً لا ذَنبَ لَها ! فَتَلَني اللهُ إن لَم أقتُلكَ!! فَلَمّا وُلِّيَ رَدَّهُ إلى عَمرِو بنِ العاصِ . ورَوى بَعضُهُم عَن عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ أنَّهُ قالَ : يَغفِرُ اللهُ لِحَفصَةَ ! فَإِنَّها شَجَّعَت عُبَيدَ اللهِ عَلى قَتلِهِم

تاريخ اليعقوبى، ج۲، ص ۱۸۰

.

.

لَمّا طُعِنَ عُمَرُ ، وَثَبَ عُبَيدُ اللهِ ابنُ عُمَرَ عَلى الهُرمُزانِ فَقَتَلَهُ ، فَقيلَ لِعُمَرَ : إنَّ عُبَيدَ اللهِ بنَ عُمَرَ قَتَلَ الهُرمُزانَ! قالَ : ولِمَ قَتَلَهُ ؟ قالَ : إنَّهُ قَتَلَ أبي . قيلَ : وكَيفَ ذاكَ ؟ قالَ رَأَيتُهُ قَبلَ ذلِكَ مُستَخلِياً بِأَبي لُؤلُؤة ، وَهُوَ أمَرَهُ بِقَتلِ أبي . قالَ عُمَرُ : ما أدري ما هذا ! أنظُروا إذا أنَا مِتُّ فَاسأَلُوا عُبَيدَ اللهِ البَيِّنَةَ عَنِ الهُرمُزانِ هُوَ قَتَلَني ؛ فَإن أقامَ البَيِّنَةَ فَدَمُهُ بِدَمي ، وإن لَم يُقِمِ البَيِّنَةَ فَأَقيدوا عُبَيدَ اللهِ مِنَ الهُرمُزانَ . فَلَمّا وُلِّيَ عُثمانُ ، قيلَ لَهُ : أ لا تُمضي وَصِيَّةَ عُمَرَ في عُبَيدِ اللهِ ؟ قالَ : ومَن وَلِيُّ الهُرمُزانَ؟ قالوا: أنتَ يا أميرَ المُؤمِنينَ! فَقالَ: فَقَد عَفَوتُ مِن عُبَيدِ اللهِ بنِ عُمَرَ.

سنن الكبرى، ج۸، ص۱۰۸، ح۱۶۰۸۳

عثمان بدون توجه به قتل بی‌رحمانه «هُرمزان»، «عبید الله بن عمر» را بخشید

كثَرَ النّاسُ في دَمِ الهُرمُزانِ ، وإمساكِ عُثمانَ عُبَيدَ اللهِ ابنَ عُمَرَ . فَصَعِدَ عُثمانُ المِنبَرَ ، فَخَطَبَ النّاسَ، ثُمَّ قالَ : ألا إنّي وَلِيُّ دَمِ الهُرمُزانِ ، وَقَد وَهَبتُهُ للهِ ولِعُمَرَ ، وتَرَكتُهُ لِدَمِ عُمَرَ. فَقامَ المِقدادُ بنُ عَمرٍو فَقالَ : إنَّ الهُرمُزانَ مَولى للهِ ولِرَسولِهِ ، ولَيسَ لَكَ أن تَهِبَ ما كانَ للهِ ولِرَسولِهِ ! قالَ : فَتَنظُرُ ، وتَنظُرونَ. ثُمَّ أخرَجَ عُثمانُ ، عُبَيدَ اللهِ بنَ عُمَرَ مِنَ المَدينَةِ إلَى الكوفَةِ ، وأنزَلَهُ دارا.

تاريخ العقوبى، ج۲، ص ۱۶۳

بخشیدن «عبیدالله بن عمر» توسط عثمان بدون توجه به ریخته شدن خون مسلمانی بی‌گناه

«این بی عدالتی اعتراض امیرالمؤمنین سلام‌الله‌علیه را در پی داشت.»

إنَّ عُثمانَ صَعِدَ المِنبَرَ فَقالَ : أيُّهَا النّاسُ! إنّا لَم نَكُن خُطَباءَ ، وإن نَعِش تَأتِكُمُ الخُطبَةُ عَلى وَجهِها إن شاءَ اللهُ، وقَد كانَ مِن قَضاءِ اللهِ أنَّ عُبَيدَ اللهِ بنَ عُمَرَ أصابَ الهُرمُزانَ ، وكانَ الهُرمُزانُ مِنَ المُسلِمينَ ، ولا وارِثَ لَهُ إلّا المُسلِمونَ عامَّةً ، وأنَا إمامُكُم ، وقَد عَفَوتُ ، أ فَتَعفونَ ؟ قالوا : نَعَم . فَقالَ عَلِيٌّ : أقِدِ الفاسِقَ ؛ فَإنَّهُ أتى عَظيما ؛ قَتَلَ مُسلِما بِلا ذَنبٍ . وَقالَ لِعُبَيدِ اللهِ : يا فاسِقُ ! لَئِن ظَفِرتُ بِكَ يَوما لَأَقتُلَنَّكَ بِالهُرمُزانِ.

انساب الأشراف، ج۶، ص ۱۳۰

اعتراض امیرالمؤمنین به کشته شدن «هرمزان» و دخترش توسط «عبیدالله بن عمر»

قالَ عَلِيٌّ لِعُبَيدِ اللهِ بنِ عُمَرَ : ما ذَنبُ ابنَةِ أبي لُؤلُؤَةَ حينَ قَتَلتَها ؟ ! قالَ : فَكانَ رَأيُ عَلِيٍّ - حينَ استَشارَهُ عُثمانُ - وَرَأيُ الأكابِرِ مِن أصحابِ رَسولِ اللهِ عَلى قَتلِهِ ، لَكِنَّ عَمرَو بنَ العاصِ كَلَّمَ عُثمانَ حَتّى تَرَكَهُ.

فَكانَ عَلِيٌّ يَقولُ : لَو قَدَرتُ عَلى عُبَيدِ اللهِ بنِ عُمَرَ ولِيِّ سُلطانٌ لَاقتَصَصتُ مِنهُ

طبقات الكبرى، ج۳، ص ۱۶

فرار «عبیدالله بن عمر» به سوی معاویه از ترس امیرالمؤمنین صلوات‌الله‌علیه و قصاص ایشان

ولما فرغ علي رضي الله عنه من أصحاب الجمل خافه عبيد الله بن عمر أن يقتله بالهرمزان ، فخرج حتى لحق بمعاوية ، فقال معاوية لعمرو : (قد أحيا الله لنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بقدوم عبيد الله ابنه علينا فأراده معاوية على أن يقوم في الناس فيلزم عليا دم عثمان ، فأبى ، فاستخف به معاوية ، ثم أدناه بعد وقربه.

اخبار الطوال، ص۱۶۱

مواجه امیرالمؤمنین صلوات‌الله‌علیه با «عبیدالله بن عمر» در جنگ صفین و وعده کشتن او

انت قاتل هرمزان و قد کان ابوک فرض له الدیوان و ادخله فی الاسلام سیجمعنی و ایاک الحرب غدا

وقعة صفین ص ۱۸۶

.

.

.

وأقبل عبيد الله بن عمر بن الخطاب حتى استأذن على علي ، فأذن له ، فدخل عليه ، فقال له علي: أقتلت الهرمزان ظلما ، وقد كان أسلم على يدي عمي العباس ، وفرض له أبوك في ألفين ، وترجو أن تسلم مني؟

فقال له عبيد الله: الحمد لله الذي جعلك تطلبني بدم الهرمزان، وأنا أطلبك بدم أمير المؤمنين عثمان

فقال له علي: ستجمعنا وإياك الحرب، فتعلم.

اخبار الطوال، ص۱۶۹

جایگاه فرد مظلوم و ذلیل نزد امیرالمؤمنین سلام‌الله‌علیه

الذليل عندی عزيز حتى آخذ الحق له والقوی عندی ضعيف حتى آخذ الحق منه،رضينا عن الله قضاءه و سلمنا لله امره.

نهج البلاغة خطبه ۳۷

بازگرداندن جزیه به غیرمسلمانان به علت عدم ایجاد امنیت برای آنان

حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال: بلغني أنه لما جمع هرقل للمسلمين الجموع، وبلغ المسلمين إقبالهم إليهم لوقعة اليرموك، ردوا على أهل حمص ما كانوا أخذوا منهم من الخراج وقالوا: شغلنا عن نصرتكم والدفع عنكم فأنتم على أمركم. فقال أهل حمص: لولايتكم وعدلكم أحب إلينا مما كنا فيه من الظلم والغشم، ولندفعن جند هرقل عن المدينة مع عاملكم. ونهض اليهود فقالوا: والتوراة لا يدخل عامل هرقل مدينة حمص إلا أن نغلب ونجهد. فأغلقوا الأبواب وحرسوها. وكذلك فعل أهل المدن التي صولحت من النصارى واليهود، وقالوا:

إن ظهر الروم وأتباعهم على المسلمين صرنا إلى ما كنا عليه، وإلا فإنا على أمرنا ما بقي للمسلمين عدد. فلما هزم الله الكفرة وأظهر المسلمين فتحوا مدنهم وأخرجوا المقلسين فلعبوا وأدوا الخراج.

وسار أبو عبيدة إلى جند قنسرين وأنطاكية ففتحها.

فتوح البلدان (ت: الدكتور صلاح الدين المنجد ،الناشر: مكتبة النهضة المصرية - القاهرة)، ص ۱۶۲

فتوح البلدان، (ت رضوان محمد رضوان، ط دارالكتب العلمية)، ص ۱۴۲

مخالفت جامعه با اصلاح انحرافات از سوی امیرالمؤمنین صلوات‌الله‌علیه و شیوه رفتار ایشان با اسیران

.... وَ رددت سبايا فارس و سائر الأمم إلى كتاب الله وسنة نبيه (صلى الله عليه وآله) إذا لتفرقوا عني والله لقد أمرت الناس أن لا يجتمعوا في شهر رمضان إلا فيفريضة وأعلمتهم أن اجتماعهم في النوافل بدعة فتنادى بعض أهل عسكري ممن يقاتل معي: يا أهل الاسلام غيرت سنة عمر ينهانا عن الصلاة في شهر رمضان تطوعا ولقد خفت أن يثوروا في ناحية جانب عسكري ما لقيت من هذه الأمة من الفرقة وطاعة أئمة الضلالة والدعاة إلى النار.....

الكافي (ط الإسلامية)،ج ٨ ص ٦٢

نحوه رفتار با خادمان و بردگان در بیان امام سجاد سلام‌الله‌علیه

وأما حق مملوكك فأن تعلم أنه خلق ربك و ابن أبيك و امك ولحمك ودمك ولم تملكه لانك صنعته من دون الله ولا خلقت شيئا من جوارحه ولا أخرجت له رزقا ولكن الله عزوجل كفاك ذلك ثم سخره لك وائتمنك عليه واستودعك إياه ليحفظ لك ما تأتيه من خير إليه فأحسن إليه كما أحسن الله إليك وإن كرهته استبدلت به ولم تعذب خلق الله عزوجل ولا قوة إلا بالله

.

وأما حق رعيتك بملك اليمين فأن تعلم أنه خلق ربك، ولحمك ودمك و أنك تملكه لا أنت صنعته دون الله ولا خلقت له سمعا ولا بصرا ولا أجريت له رزقا ولكن الله كفاك ذلك. ثم سخره لك وائتمنك عليه واستودعك إياه لتحفظه فيه وتسير فيه. فتطعمه مما تأكل وتلبسه مما تلبس ولا تكلفه ما لا يطيق، فإن كرهتخرجت إلى الله منه واستبدلت به. ولم تعذب خلق الله ولا قوة إلا بالله

الأمالي لشيخ الصدوق، ص٤٥٣

تحف العقول،ص٢٦٢

امیرالمؤمنین جزئی از وجود مبارک پیغمبر صلی‌الله‌علیه‌وآله

قال رسول الله صلى الله عليه و آله:

هذا عَلِيُّ بنُ أبي طالِبٍ، لَحمُهُ لَحمي، ودَمُهُ دَمي، هُوَ مِنّي بِمَنزِلَةِ هارونَ مِن موسى ، إلّا أنَّهُ لا نَبِيَّ بَعدي.

المعجم الكبير،ج١٢، ص١٢، ح١٢٣٤١

با اندکی تفاوت: الخصال،ص ٦٤٠، ح١٦؛ الأمالي لشيخ الطوسي، ص ٥٠

شیوه رفتار امیرالمؤمنین صلوات‌الله‌علیه با خادم خود، قنبر

عن مختار التّمّار عن أبي مطر و كان رجلا من أهل البصرة قال: كنت أبيت في مسجد الكوفة و أبول في الرّحبة و آكل الخبز بزقّ البقّال فخرجت ذات يوم أريد بعض أسواقها فإذا بصوت بي فقال: يا هذا ارفع إزارك فانّه أنقى لثوبك و أتقى لربّك، قلت: من هذا؟ فقيل لي: هذا أمير المؤمنين عليّ بن أبي‌طالب عليه السّلام فخرجت أتبعه و هو متوجّه الى سوق الإبل، فلمّا أتاها وقف في وسط السّوق فقال: يا معشر التّجّار إيّاكم و اليمين الفاجرة فانّها تنفق السّلعة و تمحق البركة. ثمّ أتى سوق الكرابيس فإذا هو برجل وسيم فقال: يا هذا عندك ثوبان بخمسة دراهم؟ فوثب الرّجل فقال: نعم يا أمير المؤمنين؛ فلمّا عرفه مضى عنه و تركه، فوقف على غلام فقال له: يا غلام عندك ثوبان بخمسة دراهم؟ قال: نعم عندي ثوبان؛ أحدهما أخير من الآخر؛ واحد بثلاثة و الآخر بدرهمين، قال: هلمّهما، فقال: يا قنبر خذ الّذي بثلاثة، قال: أنت أولى به يا أمير المؤمنين؛ تصعد المنبر و تخطب النّاس، فقال: يا قنبر أنت شابّ و لك شرّة الشّباب و أنا أستحيي من ربّي أن أتفضّل عليك لأنّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم يقول: ألبسوهم ممّا تلبسون و أطعموهم ممّا تأكلون، ثمّ لبس القميص و مدّ يده في ردنه فإذا هو يفضل عن أصابعه فقال: يا غلام اقطع هذا الفضل فقطعه، فقال الغلام: هلمّه أكفّه يا شيخ، فقال: دعه كما هو فانّ الأمر أسرع من ذلك.

الغارات، ج۱، ص ۱۰۶ – ۱۰۵

با اندکی تفاوت: فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل،ج۱، ص ۵۲۸، ح۸۷۸؛ مكارم الأخلاق،ج۱، ص ۲۲۴، ص ۶۵۹

احترام امیرالمؤمنین برای غلام خود و مقدم کردن او برای انتخاب و خرید لباس

عن أبي النوار بيّاع الكرابيس:

أتاني عَلِيُّ بنُ أبي طالِبٍ عليه السلام ومَعَهُ غُلامٌ لَهُ ، فَاشتَرى مِنّي قَميصَي كَرابيسَ،ثُمَّ قالَ لِغُلامِهِ: اِختَر أيَّهُما شِئتَ،فَأَخَذَ أحَدَهُما، وأخَذَ عَلِيٌّ عليه السلام الآخَرَ، فَلَبِسَهُ ، ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ ، ثُمَّ قالَ : اِقطَعِ الَّذي يَفضُلُ مِن قَدرِ يَدي ، فَقَطَعَهُ، وكَفَّهُ فَلَبِسَهُ ثُمَّ ذَهَبَ

الزهد لأحمد بن حنبل، ص ۱۶۵

اطعام اسیر و احسان کردن به او امری واجب

إطعامُ الأسيرِ و الإحسانُ إليهِ حقٌّ واجبٌ، و إنْ قَتَلْتَه مِن الغدِ.

قرب الإسناد، ج۱، ص۸۷

دعائم الإسلام، ص ۳۷۷

توصیه به بدرفتاری نکردن با قاتل خود

(قال علیه السلام:)

أمّا ابنُ مُلجَمٍ فَأُخِذَ وأُدخِلَ عَلى عَلِيٍّ ، فَقالَ : أطيبوا طَعامَهُ وألينوا فِراشَهُ ، فَإن أعِش فَأنَا وَلِيُّ دَمي ؛ فَإمّا عَفَوتُ وإمّا اقتَصَصتُ ، وإن أمُت فَألحِقوهُ بي وَلَا تَعْتَدُوا إنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ

انساب الأشراف، ج۳، ص ۲۶۵

.

.

وَ عَنْهُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ:

إنَّ عَلِيَّ بن أبي طالِبٍ عليه السلام خَرَجَ يُوقِظُ النّاسَ لِصَلاةِ الصُّبحِ ، فَضَرَبَهُ عَبدُ الرَّحمنِ بنُ مُلجَمٍ بِالسَّيفِ عَلى أُمِّ رَأسِهِ ، فَوَقَعَ عَلى رُكبَتَيهِ وأخَذَهُ فَالتَزَمَهُ حَتّى أخَذَهُ النّاسُ وحُمِلَ عَلِيٌّ حَتّى أفاقَ ، ثُمَّ قالَ لِلحَسَنِ وَالحُسَينِ عليهماالسلام :

إحبِسوا هذَا الأسيرَ وأطعِموهُ وَاسقوهُ وأحسِنوا إسارَهُ ، فَإن عِشتُ فَأنَا أولى بِما صُنِعَ بي ؛ إن شِئتُ استَقَدتُ وإن شِئتُ عَفَوتُ وإن شِئتُ صالَحتُ ، وإن مُتُّ فَذلِكَ إلَيكُم ، فَإن بَدا لَكُم أن تَقتُلوهُ فَلا تُمَثِّلوا بِهِ

قرب الإسناد،ص ۱۴۳